

واما القراءة في الطريق فالحتم ان يقرأ جازة غير مكرهة والذرية صاحبها  
فان النبي صلى الله عليه وسلم عليه صفة القراءة للناحر عن مخافته  
من الغلط **وقال** ابن ابي داود عن ابو الدرداء رضي الله عنه انه كان يقرأ في الطريق  
**وقال** ابن ابي داود عن ابن ابي عمير انه اذا نسي في الصلاة ان يركع او يجلس  
ابوابه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت ما كان الرجل يصلي من اخر الليل  
فيخرج الى المسجد وقد بقي من السجدة التي كان يقرأ فيها شيئا فقال ما اعلم بالقراءة  
تكون في الطريق فكبره ذلك وهذا السناد صحيح عن مالك بن يحيى بن عمار  
**فصل** في القراءة في غير الصلاة ان يستقبل القبلة **وقال** في الحديث  
خير المصلي ما استقبل به القبلة وجلس مستنجها بسكينة ووقار وطرقا  
رأسه ويكون جليسا وحده في تحسره اياه وحضه في كبره  
مجلسه فمما اهلوا كماله ولو قرأ قائما ومضطجعا او في فراشه او على غيره ذلك  
والاحوال الجاز وليد اجرو الكون من الملة قال الله عز وجل ان في خلق السجدة  
والعلم من واختلاف الليل والنهار لياتا لعل الالباب لا يكونون الله قياما  
وقعودا وعليهم يهدى الالام **وقال** في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها  
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يركبني في حجره فاذا احاطت بقراءة القرآن  
رواه البخاري ومسلم **وقال** يقرأ القرآن ورأسه في حجره **وقال** ابو بصير  
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان امراد  
الشرع في القراءة استعاضوا فقالوا بغيره باله والشيطان الرحيم هكذا هي

قال الحسن بن علي بن فضال عن بعض السلف يتقون بعد القراءة لقول النبي  
فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعل تنزلوا منه حكمة ويزيد الله  
ازادته القراءة فاستمعوا له صفة التقوى كما ذكرناه وكان جماعات  
من السلف يقولون ان الله يسمع العبد من الشيطان الرجيم ولم يسمع  
ولكنه يفتن بالقلوب ثم يتقون ويستنجون وليس يعاجبوهن مستحب لكل  
قارئ وسواء كان في الصلاة او غيرها ويستحب في الصلاة في كل ركعة على الصحيح  
من الوجهين عند الصلوات وعلى الوجه الثاني اما يستحب في الركعة الواحدة  
فان تركه في الواحدة التي به في الثانية ويستحب التحوذ في التكبيرة الواحدة  
من صلاة المنامة على الوجهين **فصل** وينبغي ان يحافظ  
على قراءة لسانه بالترجمه الرحيم في اقل من سورة سوى غيرها فان اكثر  
العلماء قالوا انها لحيث كتبت في المصحف وقد كتبت في اواخر السور  
برادة فاذا قرأها كان متيقنا قراوة للتميم او السورة واذا اخطأ بالسملة  
كان تاركيا لبعض القرآن عند الاكثريين فان كانت القراءة في غلظة عليه  
جعل كالاسماء وطما جزا التي عليها اوقا وارز لا كان الاعتناء بالسملة  
الترليستين قراوة للجمعة فاذا اتركه المصنف شيئا من الموقوف  
عند من يقول السملة من اوق السورة وهذا لا حقيقة نفيسة يتأكلها شاء  
بها واشاعتها **فصل** في الشعر في القراءة فليكن شأنه المشيوع والندبة  
عند القراءة والذليل عليه اكثر من ان يحصر واشهر واظهر وان يدركه في المصنف  
المطلوب وبه تنشرح الصدور وتستبين القلوب قال الشعر وجعل الاية